اذ لا يخبر عن المثنى بالمفرد واعم
من ان يكون ذلك المرفوع فاعلا
كما في البيتين او نائبا عن الفاعل
كما في قولك امضروب الزيدان
وخرج عن قولي مكتفى به نحو اقائم
ابواه زيد فليس لك ان تقدر
قائما مبتدا وابواه فاعلا اغنى
عن الخبر لانه لا يتم به الكلام
بل زيد مبتدا وقائم خبر مقدم
وابواه فاعل به ثم قلت

واقول

واقول الاصل في المبتدا ان يكون
معرفة ولا يكون نكرة الا في مواضع
خاصة وتتبعها بعض المتاخرين
وانهاها الى نيف وثلاثين وزعم
بعضهم انها ترجع الى الخصوص
والعموم فمن امثلة الخصوص
ان تكون موصوفة اما بصفة
مذكورة نحو ولامة مؤمنة خير
من مشركة ولعبد مومن خير
من مشرك او بصفة مقدرة
كقولهم السمن منوان بدرهم
فالسمن مبتدا ومنوان مبتدا
ثان وبدرهم خبره والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول و
المسوغ للابتدا بعنوان انه موصوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)